وعن انس رضي الله عنه ان الضب ليموت في جحره هزلا بذنب
ادم وقيل الجنس المطر فتهلك كل شيء الى اجل مسمى الى يوم القيامة كان
بعباده بصيرا اي وعيد بالجزاء عن رسول الله صلى الله عليه
من قرا سورة الملائكة دعته ثمانية ابواب الجنة ان ادخل من
اي باب شيت

سورة يس عليهما السلام وهي ثلاث وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قرئ يس بالفتح كاين وكيف او بالنصب على اتل
يس وبالكسر على الاصل وبالرفع على هذه يس وبالضم
وفخمت الالف واميلت الالف وعن ابن عباس معناه
يا انسان في لغة طي والله اعلم بصحته وان صح فوجهه
ان يكون اصله يا انيسين فكثر النداء به على السنتهم
حتى اقتصروا على شطره كما قالوا في القسم م الله في ايمن الله
الحكيم ذو الحكمة او لانه دليل ناطق بالحكمة كالحي او لانه
كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم به على صراط مستقيم
خبر بعد خبر او صلة للمرسلين فان قلت اي حاجة
اليه خبرا كان او صلة وقد علم ان المرسلين لا يكونون الا
على صراط مستقيم قلت ليس الغرض بذكره ما ذهبت

اليه

اليه من تمييز من ارسل على صراط مستقيم عن غيره ممن ليس على
صفته وانما الغرض وصفه ووصف ما جاء به من الشريعة فجمع بين
الوصفين في نظام واحد كانه قال انك لمن المرسلين الثابتين
على طريق ثابت وايضا فان التنكير فيه دال على انه ارسل
من بين الصرط المستقيمة على صراط مستقيم لا يكتنه وصفه
وقرئ تنزيل العزيز الرحيم بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
وبالنصب على اعني وبالجر على البدل من القران قوما
ما انذر اباؤهم قوما غير منذر اباؤهم على الوصف
ونحوه قوله لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وقد فسر ما انذر اباؤهم
على اثبات الانذار ووجه ذلك ان تجعل ما مصدرية
لتنذر قوما انذار اباؤهم او موصولة منصوبة
على المفعول الثاني لتنذر قوما ما انذره اباؤهم من
العذاب كقوله انا انذرناكم عذابا قريبا فان قلت
اي فرق بين تعلقي قوله فهم غافلون على التفسيرين
قلت هو على الاول متعلق بالنفي اي لم ينذروا
فهم غافلون على ان عدم انذارهم هو سبب غفلتهم
وعلى الثاني بقوله انك لمن المرسلين لتنذر كما تقول ارسلتك
الى فلان لتنذره فانه غافل او فهو غافل

Copyright © King Saud University